

الحقوقي علاو لـ «الميثاق»:

ملفات كبيرة من الانتهاكات سيتم رفعها الى مجلس حقوق الانسان



رحب النائب الحقوقي محمد علي علاو- رئيس رابطة المعونة لحقوق الإنسان- بوفد المفوضية السامية لمجلس حقوق الإنسان بجنيف التابع للأمم المتحدة الذي يزور بلادنا حالياً في مهمة لجمع المعلومات حول الانتهاكات التي حصلت في حقوق الإنسان منذ اختلاق الأزمة السياسية قبل (٥) أشهر وحتى اليوم..

مشيراً إلى أن أخطر الانتهاكات قد حصلت خلال هذه الفترة بسبب التوظيف السياسي للدين والممارسات والفكر الإرهابي الذي يقوده علي محسن صالح وحמיד الأحمر وعبدالمجيد الزنداني، الذين حملهم كامل المسؤولية في الوقوف وراء الأحداث والجرائم التي حدثت في البلاد. موضحاً أن هناك جرائم سيحاكمون عليها أمام القضاء الوطني وأخرى أمام القضاء العالمي تتطلب تعاوناً دولياً، سيما وأنها أتت تندرج تحت مفهوم وفكر وسلوك الإرهاب والتطرف.

ودعا علاو إلى تجفيف منابع الإرهاب وتقييد الفتاوى الدينية التي تدمر الإنسان والمجتمع وتشكل خطراً على العالم بأسره. وقال ان المنظمات الحقوقية وثقت أهم وأخطر الانتهاكات التي اقترفتها عناصر المشترك وتحديداً الجناح القبلي والاخواني والعسكري، مستنداً على ذلك بجرائم أولاد الأحمر في حي الحصبه، وقطع لسان الشاعر الرميثي والاختطافات والاعتداءات المختلفة.. فألى حصيلة الحوار:

لقاء/ عبدالكريم محمد

الزنداني مطلوب بقرار من مجلس الأمن بقضايا إرهاب



الجرائم الارهابية تتطلب دعماً لمحكمة الجناة دولياً انتهاكات حقوق الإنسان من اختصاص القضاء الوطني

وقفهم والقضاء على فكرهم وخطرهم وموتهم الذي يوزعونه في كل مكان.

وثقنا الانتهاكات

> هل أنتم عازمون على رفع دعاوى قضائية ضد الجناة الذين ارتكبوا جرائم في حق المواطن اليمني؟ وهل هناك توكيلات معينة حصلت عليها من أهالي بعض المجني عليهم في الحصبه وغيرها؟

- بدون شك... فلدينا ملفات كبيرة ومهمة لقضايا خطيرة وانتهاكات صريحة وقطيعة في حق الانسان من قبل هؤلاء المتطرفين، وفيما يخص تحريك هذه الملفات في اتجاه المحاكم ومجلس حقوق الإنسان، نحب أن نؤكد من خلال صحيفتكم أن هناك مجموعة من زملائنا الذين يمثلون المنظمات المدنية والحقوقية المتعددة التقوا بوفد المفوضية السامية لمجلس حقوق الانسان، سواء في بلادنا خلال هذا الاسبوع والاسبوع الفائت في جنيف خلال الشهر الماضي.

أقول أغلب المنظمات قد وثقت العديد من الانتهاكات وما حصل في بلادنا خلال الخمسة اشهر الماضية من جرائم، فكلها أو قل معظمها موثقة لدينا سواء ضحايا الارهاب، أو انتهاكات حقوق الانسان وسوف تقدم لوفد مفوضية حقوق الانسان، ومهمتنا هي تحقيق العدالة وانباتها وعدم إفلات المجرمين من العقاب.

انتهمت كل الحقوق

> ما نوع الجرائم الممنهجة التي رصدتموها؟

- لقد ارتكبت جرائم كثيرة.. انتهكت كل الحقوق.. لكن نحن في الواقع رصدنا الانتهاكات الممنهجة التي ارتكبت بسبب التوظيف السياسي الخاطي للدين.. كجريمة قطع لسان الشاعر الرميثي وبالتالي رصدنا ما سقط من ضحايا منذ فترة وإلى اليوم والتي جاءت نتيجة لتحالف القوى المتطرفة من القبليين والدينيين والعسكريين.

نحاجهم

> هناك من يتخوفون من مسألة التأثير العاطفي لقوى المعارضة من خلال تقديم نفسها أمام وفد المفوضية كضحية.. وكيف يمكن أن نبذل هذه المخاوف؟

- الإنسان قوي بحجته.. بما يمتلكه من حجة ومن حق ومن قضية عادلة ومظلمة واضحة، ما دام وأنت لديك الأدلة والبراهين فلن يستطيع أي إنسان في العالم أن يقف في طريقك أو يؤثر على قضيتك، لأنك

بلا نقاط تقطع.. أخيراً نقطة حوار

تشبه العاصمة صنعاء وهي تخوض أيام ومتاعب شهرها السادس وكأنها شبكة كلمات متقاطعة عشوائية الصنع وغريبة الابتكار والتأليف، حيث تتكون من قرابة ٦٠ حاجزاً اسمنتياً وترابياً يتربع كامل الطرقات والشوارع الرئيسية والفرعية التي بها تتوقف أيضاً عندما يتجاوز (٥٠) نقطة تفتيش من شأنها وضع النقاط على حروف الجهات التابعة لها ومن هي صاحبة الحق في تغيير اتجاهات السير كما تريد إما بشكل عمودي كما كنا نسمع.. أو أفقي.

لا يعني ذلك ان الأمن مستتب وكل شيء تمام يا... كما كنا نسمع.. بل إن ما نراه الآن يقطع الشك باليقين الى أجزاء

متناثرة بديل أن بعض هذه الخطوط مغلقة أمام المواطنين بقوة السلاح.. إضافة إلى أن الفترة السابقة وما رافقها من أحداث جعلت أية جهة مسلحة قادرة على فرض نقاطها في الطريق.

هذه المدينة ومنذ حوالي ٤٠ يوماً تمضي شؤونها صامتة بالتهديئة رغم ان الكلمة الأخيرة توصلت على الدوام لوقت محدد بين مواعيد حرب وحرب، وليكن فإنه من الجلي ان مدتها ستدوم طويلاً وربما تزول وذلك استجابة للمتغيرات الدراماتيكية التي أعقبتها حيث تم استهداف رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة والاتزال الأنباء تتواتر حول صحة رئيس الجمهورية وانها -والحمد لله- في تحسن مستمر.

الحقيقة ان الكثيرين لم يصدقوا بعد أغلب الأنباء التي حملت اسم اليمن خلال السنة الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

بلا نقاط تقطع.. أخيراً نقطة حوار

تشبه العاصمة صنعاء وهي تخوض أيام ومتاعب شهرها السادس وكأنها شبكة كلمات متقاطعة عشوائية الصنع وغريبة الابتكار والتأليف، حيث تتكون من قرابة ٦٠ حاجزاً اسمنتياً وترابياً يتربع كامل الطرقات والشوارع الرئيسية والفرعية التي بها تتوقف أيضاً عندما يتجاوز (٥٠) نقطة تفتيش من شأنها وضع النقاط على حروف الجهات التابعة لها ومن هي صاحبة الحق في تغيير اتجاهات السير كما تريد إما بشكل عمودي كما كنا نسمع.. أو أفقي.

لا يعني ذلك ان الأمن مستتب وكل شيء تمام يا... كما كنا نسمع.. بل إن ما نراه الآن يقطع الشك باليقين الى أجزاء

متناثرة بديل أن بعض هذه الخطوط مغلقة أمام المواطنين بقوة السلاح.. إضافة إلى أن الفترة السابقة وما رافقها من أحداث جعلت أية جهة مسلحة قادرة على فرض نقاطها في الطريق.

هذه المدينة ومنذ حوالي ٤٠ يوماً تمضي شؤونها صامتة بالتهديئة رغم ان الكلمة الأخيرة توصلت على الدوام لوقت محدد بين مواعيد حرب وحرب، وليكن فإنه من الجلي ان مدتها ستدوم طويلاً وربما تزول وذلك استجابة للمتغيرات الدراماتيكية التي أعقبتها حيث تم استهداف رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة والاتزال الأنباء تتواتر حول صحة رئيس الجمهورية وانها -والحمد لله- في تحسن مستمر.

الحقيقة ان الكثيرين لم يصدقوا بعد أغلب الأنباء التي حملت اسم اليمن خلال السنة الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

الجميع غير قادرين على معرفة كيف حدث ما حدث ومن يقدر على كشف وجوه الحق والباطل بشأن تفاصيلها ويقدم لهم المعلومات الدقيقة الواضحة بعيداً عن الأكاذيب وتهيج اسباب الصراع ومشاعر الحقد، كيفما حسبنا في الوقت الراهن فلن الأشهر الماضية رغم ان بعضها كاذب ومنها ما حدث بطريقة مباشرة في النقل والقول والفعل وبصورة عاجلة ومستعجلة للغاية.

تحتاج الناس بأدلتك وبراهينك.. ووفد أو قل جهة كمجلس حقوق الإنسان هم في الأساس حقوقيون وليسوا سياسيين والحقوقيون يتعاملون في المقام الأول بالأدلة والبراهين، ما دام ولديك الأدلة والحجج فليس هناك أي خوف.

القضاء الوطني والدولي

> كيف يمكن ملاحقة الجناة محلياً ودولياً؟

- أولاً: أي انتهاكات حصلت لحقوق الإنسان داخل اليمن القضاء الوطني هو المختص أصلاً في التعامل معها وتحقيق العدالة فيها..

ثانياً: الجرائم الإرهابية أو بمعنى الإرهاب الذي أصبح ظاهرة عالمية، هذا وضعه يختلف.. هناك جرائم ارتكبت على خلفية دينية متطرفة، فهذه لابد فيها من مساعدة المجتمع الدولي لتعاون معه لمحكمة الجناة دولياً.. خاصة وهناك أشخاص مطلوبين من قبل مجلس الأمن بسبب نشاطات إرهابية مثل: عبدالمجيد الزنداني، الذي سبق وأن صدر به قرار من مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة لشرافته في الإرهاب، وتنظيم القاعدة.. نحن سنتعاون مع المجتمع الدولي من أجل تقديمه للعدالة هو ومن معه من الشركاء المحليين، أما بالنسبة لقضايا الانتهاكات الأخرى فسوف ننظر أمام القضاء الوطني الذي هو محترم ونزيه، والذي سيحاكم أمامه كل من ارتكب جرائم في حقوق الإنسان خلال هذه الأزمة.

جمع معلومات

> كيف لمستم تفاعل وتعامل وفد المفوضية مع قضايا الانتهاكات التي قد عرضت عليه في الأيام الأولى من الزيارة والمقابلات التي أجراها مع عدة أطراف.. وماهي المهمة الرئيسية لهذا الوفد من خلال هذه الزيارة؟

- مهمة هذا الوفد الالتقاء بجميع الأطراف وأخذ المعلومات منها لا أقل ولا أكثر، لأنه ليس فريق تحقيق، هو فقط يجمع المعلومات ومن ثم يسلمها للفريق الآخر في جنيف وهذا الأخير هو الذي سيعد التقارير والذي أيضاً سيأتي لتقصي الحقائق.

وقت حسابهم

> ماهي رسالتكم للمجني عليهم، خاصة وقد سمعنا ان هناك انتهاكات فظيعة حصلت للمواطنين في حي الحصبه واولئك الضحايا متخوفون من رفع دعاوى ضد الجناة؟

- كل ما حصل في الحصبه يتحمل مسؤوليته أولاد الأحمر، لأنهم من قام بالتمرد المسلح ضد سلطات دولة قائمة بغض النظر أن يكون هناك شهداء وأعمال أخرى.. لكن من يتحمل المسؤولية هو الذي فجر الموقف.. القانون والدستور يقول إنه لا يرفع كائن من كان السلاح في وجه الدولة، فمن رفع السلاح في وجهها يعتبر مخالفاً للدستور والقانون، ويدرج مباشرة في قائمة قطاع الطرق..

أما رسالتني للمجني عليهم هي أن يساعدونا في رصد وتوثيق الانتهاكات لأنها فرصة لا تعوض لمحاسبة المسؤولين عن الأزمة الحالية في اليمن فالقضاء المحلي والدولي سيطال هؤلاء الإرهابيين والمجرمين.. وقد أتى الوقت المناسب لتقديمهم للعدالة، ولزملائنا الحقوقيين أقول لهم علينا أن ننقي الله في اليمن ونحافظ على بلادنا وعلى ديمقراطيتنا ومكتسباتنا وحيادييتنا، ونخلص الوطن من الإرهاب.

التوظيف الخاطي

للمدين ادى الى

انتهاكات خطيرة

لحقوق الانسان

نحاجهم

هناك من يتخوفون من مسألة التأثير العاطفي لقوى المعارضة من خلال تقديم نفسها أمام وفد المفوضية كضحية.. وكيف يمكن أن نبذل هذه المخاوف؟

- الإنسان قوي بحجته.. بما يمتلكه من حجة ومن حق ومن قضية عادلة ومظلمة واضحة، ما دام وأنت لديك الأدلة والبراهين فلن يستطيع أي إنسان في العالم أن يقف في طريقك أو يؤثر على قضيتك، لأنك

255 شهيداً وأكثر من 2000 جريح سقطوا برصاص المشترك



قدم الأخ مطهر رشاد المصري وزير الداخلية لبعثة المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي تزور اليمن معلومات عن الضحايا الذين استهدفهم الاخوان المسلمون خلال الأزمة التي فتعلها احزاب المشتركة حالياً للاطلاع على اوضاع حقوق الإنسان في بلادنا في ظل الأزمة الحالية.

أنه سقط برصاص المشترك ١٢٧ شهيداً من المواطنين، إضافة إلى ١٤٠٢ جريح، كما استشهد ١١٨ من رجال الشرطة والأمن و١٤٠٢ جريح، وتضرر حوالي ٧٠ منزلاً في حي الحصبه وحدها.

كما قدم وزير الداخلية للبعثة عرضاً إلكترونياً لمشاهد من الاعتداءات المتكررة على رجال الأمن والمواطنين وعلى المنشآت العامة والممتلكات الخاصة في صنعاء وتعز وعدن، وكذا مشاهد لقيادات احزاب اللقاء المشترك وهم يحرضون على الشعب وأعمال العنف واحتلال المنشآت الحكومية.